[164] لا ينصرون، وقيل: إن السور التي أولها حم سور لها شأن، فنبه أن ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من ا، وقوله: لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال: قولوا: حم، قيل: ما ذا يكون إذا قلناها ؟ فقال: لا ينصرون، وقال: وفيه كان شعارنا يا منصور أمت، وهو أمر بالموت، والمراد به التفأل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل انتهى. وقال الجوهري: يقال: أتيته من عل الدار بكسر اللام، أي من عال وأتيته من عل بضم اللام. أقول: وفي بعض روايات العامة: أمت أمت بدون يا منصور، فقالوا: المخاطب هو ا تعالى، والظاهر أن المخاطب كل واحد من المقاتلين لا سيما في هذه الرواية. 2 - كا: علي، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن السكوني، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قدم اناس من مزينة على النبي صلى ا عليه فقال: ما شعاركم ؟ قالوا حرام، قال: بل شعاركم حلال (1). 3 - وروي أيضا أن شعار المسلمين يوم بدر يا منصور أمت، وشعار يوم أحد للمهاجرين يا بني عبد ا، يا بني عبد الرحمن، (2) وللاوس يا بني عبد ا (3). 4 - نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام مثل الخبرين: وفي آخر الاخيرة يا بني عبيد ا. (4)

_____ (1) فروع الكافي 1: 340. (2) في النوادر: وللخزرج يا بنى عبد الرحمن. وفى الامتاع للمقريزى: وجعل صلى ا عليه وسلم شعار المهاجرين يا بنى عبد الرحمن، وشعار الخزرج يا بنى عبد ا، وشعار الاوس يا بنى عبيد ا، ويقال: كان شعار رسول ا صلى ا عليه وسلم يا منصور أمت. وفى السيرة لابن هشام 2: 275 وكان شعار أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم يوم بدر أحد أحد. (3) فروع الكافي 1: 340. (4) نوادر الراوندي: 33. _____